سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٥٨٤)

الأثار التفسيرية

في مصنفات ابن ابي الدنيا

د / يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١. "٢٦ – حدثنا الحسين بن علي العجلي ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ، قال القاسم بن الوليد الهمداني ، في قوله عز وجل: ﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾ [النحل: ٩٧] قال: هو الكسب الطيب." (١)

٢. "٢١٢ – حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل: ﴿أنفقوا من طيبات ما كسبتم﴾ [البقرة: ٢٦٧] ، قال: التجارة "." (٢)

٣. "٢٩٨ – وبه حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الكلبي ، في قوله عز وجل: ﴿ومما أخرجنا لكم من الأرض﴾ [البقرة: ٢٦٧] قال: «من الحرث»." (٣)

٤. "٣٦٢ – حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا عفان ، عن يزيد بن إبراهيم ، عن يوسف ، عن ابن أخت ابن سيرين ، عن أبي قلابة ، في قوله عز وجل: ﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ [التكاثر: ٨] قال: «ناس من أمتي يعقدون السمن والعسل بالشيء فيأكلونه»." (٤)

٥. "٢١٥ – حدثنا إسحاق، قال: حدثنا النضر بن إسماعيل، عن ابن أبي ليلى، عن ابن مسعود، في قوله: ﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ [التكاثر: ٨] قال: الأمن والصحة." (٥)

٦. "٤٥٧ – حدثنا خالد بن خداش، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن: في قوله: ﴿ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾ [آل عمران: ٩٧] قال: من كفر بالحج." (٦)

---

(١) إصلاح المال ابن أبي الدنيا ص/٢٦

(٢) إصلاح المال ابن أبي الدنيا ص/٧٣

(٣) إصلاح المال ابن أبي الدنيا ص/٩١

(٤) إصلاح المال ابن أبي الدنيا ص/١٠٥

(٥) الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢٠٣

(٦) الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٣١٨

٧. "٤٥٦ – حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي: **في قوله** تبارك وتعالى ﴿هؤلاء بناتي هن أطهر لكم﴾ [هود: ٧٨] قال: عرض عليهم نساء أمته كل نبي فهو أبو أمته، وفي قراءة عبد الله: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم وأزواجه أمهاتهم)." (١)

٨. "٣١ – حدثنا محمد بن حماد الطهراني، قال: سمعت عبد الرزاق، عن الثوري، عن عمرو بن قيس، عن عطية بن سعد، عن ابن عمر، **في قوله** عز وجل: " ﴿وإذا وقع القول عليهم﴾ [النمل: ٨٢] ، قال: إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر "." (٢)

٩. "٩ – دثنا فضيل بن عبد الوهاب، دثنا يزيد بن زريع، عن أبي رجاء، عن الحسن، **في قوله**: ﴿السماء منفطر به﴾ [المزمل: ١٨] قال: «مثقلة»." (٣)

١٠. "١٧ – دثنا حمزة بن العباس، ادنا عبد الله بن عثمان، ادنا ابن المبارك، ادنا ابن جريج **في قوله**: ﴿ثقلت في السماوات والأرض﴾ [الأعراف: ١٨٧] قال: «عظم ذكرها في السماوات والأرض» ، وقال: " إنما ثقلت في السماوات والأرض إذا جاءت انشقت السماء، وانتثرت النجوم، وكورت الشمس، وسيرت الجبال، وكان ما قال الله: فذاك ثقلها "." (٤)

١١. "٤١ – دثنا إسحاق بن إسماعيل، دثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن ابن معقل، **في قوله**: ﴿ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت﴾ [سبأ: ٥١] ، قال: «أفزعهم يوم القيامة فلا يفوتوه»." (٥)

١٢. "٦١ – دثنا علي بن الجعد، ادنا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن حجر، عن سعيد بن جبير، **في قوله**: فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله، قال: «الشهداء ثنية الله حول العرش متقلدي السيوف»." (٦)

---

(١) الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٣١٨

(٢) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٧٥

(٣) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٧

(٤) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٣

(٥) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢٨

(٦) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٥٠

١٣. "٦٨ – دثنا أبو خيثمة، دثنا محمد بن عبد الله، دثني سفيان، عن السدي، في قوله: ﴿فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾ [المؤمنون: ١٠١] قال: «في النفخة الأولى»." (١)

١٤. "٨٤ – دثني محمد بن الحسين، دثنا داود بن المحبر، دثنا ميمون المرئي، قال: سمعت الحسن في قوله: ﴿ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون﴾ [يس: ٥١] ، قال: «وثب القوم من قبورهم لما سمعوا الصرخة ينفضون التراب»." (٢)

١٥. "٩١ – دثني حمزة بن العباس، قال: ادنا عبد الله بن عثمان، قال: ادنا ابن المبارك، ادنا عنبسة بن سعيد، عن محارب، عن ابن عمر في قوله: ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ [المطففين: ٦] قال: «يقومون مائة سنة»." (٣)

١٦. "٩٥ – دثني حمزة بن العباس، ادنا عبد الله بن عثمان، ادنا ابن المبارك، ادنا ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿كل أمة جاثية﴾ [الجاثية: ٢٨] قال: «مستوفزين على الركب»." (٤)

١٧. "١٠٠ – دثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: سمعت شريك بن عبد الله في قوله: ﴿فتنتم أنفسكم﴾ [الحديد: ١٤] ، قال: «بالشهوات واللذات» ، ﴿وتربصتم﴾ [الحديد: ١٤] ، قال: «بالتوبة» ، ﴿وارتبتم﴾ [الحديد: ١٤] ، قال: «شككتم» ، ﴿حتى جاء أمر الله﴾ ، قال: «الموت» ، ﴿وغركم بالله الغرور﴾ [الحديد: ١٤] ، قال: «الشيطان» .

١٠١ – دثنا فضيل، دثنا هشيم، عن أبي إسحاق الكوفي، عن بعض العلماء، مثله." (٥)

١٨. "١١٠ – دثنا فضيل بن عبد الوهاب، دثنا عمرو بن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وأنى لهم التناوش﴾ [سبأ: ٥٢] ، قال: «سألوا الرد حيث لا رد» .

---

(١) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٥٤

(٢) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٦٦

(٣) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٧٤

(٤) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٧٦

(٥) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٨٢

١١١ - دثنا يوسف، دثنا وكيع، دثنا سفيان، وإسرائيل، وأبي، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: «سألوا الرد حيث لا رد»." (١)

.١٩ "١١٣ - دثنا الفضيل، دثنا المعتمر بن سليمان، عن أبي الأشهب، عن الحسن، **في قوله**: ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ [سبأ: ٥٤] قال: «حيل بينهم وبين الإيمان»." (٢)

.٢٠ "١٤٠ - دثنا فضيل بن عبد الوهاب، دثنا خلف بن خليفة، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، **في قوله**: ﴿فلا تسمع إلا همسا﴾ [طه: ١٠٨] قال: «نقل أقدامهم»

١٤١ - دثنا فضيل، دثنا خلف بن خليفة، عن الكلبي، قال: «هو ذاك من الكلام الخفي»." (٣)

.٢١ "١٨٣ - دثنا محمد بن عبد الله المديني، دثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي، عن القاسم بن أبي بزة، **في قوله**: ﴿وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون﴾ [الأنعام: ٣٨] قال: " يؤتى بهم والناس وقوف فيقضى بينهم، حتى إنه ليؤخذ للجماء من القرناء لقهرها إياها، وحتى يقاد للذرة من الذرة، ثم يقال لهم: كونوا ترابا، قال: ثم يقول الكافر: ﴿يا ليتني كنت ترابا﴾ [النبأ: ٤٠] "

١٨٤ - دثنا يحيى بن أيوب، دثنا إسماعيل بن جعفر، ادنا العلاء." (٤)

.٢٢ "١٩٩ - دثنا أبو خيثمة، وعبد الله بن رومي، قالا: دثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر **في قوله**: ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ [المطففين: ٦] قال: «يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه»." (٥)

.٢٣ "٢٠٩ - دثنا فضيل، دثنا يزيد بن زريع، عن أبي رجاء، عن الحسن، **في قوله** قال: «غير محاسبين»." (٦)

---

(١) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٨٧
(٢) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٨٨
(٣) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٠٢
(٤) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٤٨
(٥) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٦٧
(٦) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٧٢

٢٤. "٢١٠ – دثنا فضيل، دثنا محمد بن يزيد، عن جويبر، عن الضحاك، **في قوله**: ﴿ولقد علمتم النشأة الأولى﴾ [الواقعة: ٦٢] قال: «خلق آدم وخلقكم» ، ﴿فلولا تصدقون﴾ [الواقعة: ٥٧] «فهلا تصدقون»." (١)

٢٥. "٢٦١ – دثني حمزة بن العباس، ادنا عبد الله بن عثمان، ادنا ابن المبارك، ادنا جعفر بن حيان، عن الحسن **في قوله**: ﴿كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا﴾ [الإسراء: ١٤] قال: "كل بني آدم في عنقه قلادة يكتب فيها نسخة عمله، فإذا مات طويت وقلدها، فإذا بعث نشرت له، وقيل له: ﴿اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا﴾ [الإسراء: ١٤] ، ابن آدم، أنصف من جعلك حسيب نفسك "." (٢)

٢٦. "٢١٢ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن المرتفع، سمع ابن الزبير **في قوله** تعالى ﴿وفي أنفسكم أفلا تبصرون﴾ [الذاريات: ٢١] قال: «سبيل الغائط والبول»." (٣)

٢٧. "٢١٣ – حدثني محمد بن عباد، حدثنا غسان بن مالك، عن –[٢٦٠]– حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس **في قوله** تعالى ﴿فلينظر الإنسان إلى طعامه﴾ [عبس: ٢٤] قال: «إلى خرئه»." (٤)

٢٨. "١٨ – حدثنا محمد بن حميد، ثنا مهران بن أبي عمر، ثنا سفيان الثوري، عن عبيد المكتب، عن الفضيل بن عمرو الفقيمي، عن الشعبي، عن أنس بن مالك، **في قوله**: ﴿اليوم نختم على أفواههم﴾ [يس: ٦٥] قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه، قال: «هل تدرون مم ضحكت؟» –[٤٥]– قالوا: لم ضحكت يا رسول الله؟ قال: " من ضحك الرحمن من مجادلة العبد ربه، يقول: يا رب ألم تجرني من الظلم؟ فيقول: بلى يا عبدي، فيقول: فإني لا أحيز علي إلا شاهدا من نفسي، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الحفظة شهودا، فيختم على فيه،

---

(١) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٧٢

(٢) الأهوال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢١٨

(٣) التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢٥٨

(٤) التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢٥٩

ويقال لأركانه: انطقي فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام، فيقول: بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل "." (١)

٢٩. "٥٣ - حدثنا علي بن الجعد، أنبا شعبة، عن -[٦٨]- منصور، عن إبراهيم، ومجاهد، في قوله: ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ [الرحمن: ٤٦] قال: هو الرجل يريد أن يذنب الذنب، فيذكر مقام ربه، فيدع الذنب." (٢)

٣٠. "١٦٧ - حدثني الحسن بن الصباح، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن سفيان، قال: بلغنا في قوله تعالى: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ [ق: ١٨] قال: سمعنا أنهما عند نابيه." (٣)

٣١. "٢٠٣ - حدثنا داود بن رشيد، ثنا بقية، عن مبشر بن عبيد، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا﴾ [فصلت: ٢١] قال: " قالوا لفروجهم لم شهدتم علينا؟." (٤)

٣٢. "١٦٩ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن المرتفع، سمع ابن الزبر، في قوله: ﴿وفي أنفسكم أفلا تبصرون﴾ [الذاريات: ٢١] ، قال: «سبيل الغائط والبول»." (٥)

٣٣. "٢١٢ - حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا عفان، عن يزيد بن إبراهيم، عن يوسف ابن أخت ابن سيرين، عن أبي قلابة، في قوله: ﴿لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ [التكاثر: ٨] ، قال: -[١٣٥]- «أناس من أمتي يعقدون السمن والعسل بالنقي فيأكلونه»." (٦)

٣٤. "٩ - حدثنا خلف بن هشام، نا أبو شهاب، عن سفيان، عن منصور، عن أبي رزين، في قوله " ﴿كونوا ربانيين﴾ [آل عمران: ٧٩] قال: حلماء علماء "." (٧)

(١) التوبة لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤٤
(٢) التوبة لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٦٧
(٣) التوبة لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٢٩
(٤) التوبة لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٤٥
(٥) الجوع لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١١١
(٦) الجوع لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٣٤
(٧) الحلم لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢٥

٣٥.	"١٩ – حدثنا علي بن الجعد، أنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، **في قوله** تعالى " ﴿يمشون على الأرض هونا﴾ [الفرقان: ٦٣] قال: «الهون في كلام العرب اللين والسكينة والوقار»." (١)

٣٦.	"٤٢ – حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن إدريس، قال: حدثني عمرو بن أسلم العابد، قال: سمعت أبا معاوية الأسود، يقول **في قوله** ﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾ [النحل: ٩٧] قال: «الرضا والقناعة»." (٢)

٣٧.	"٧١ – حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدثنا عمرو بن أسلم، قال: سمعت أبا معاوية الأسود، **في قوله** عز وجل ﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾ [النحل: ٩٧] قال: «الرضا والقناعة»." (٣)

٣٨.	"٧٩ – حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الحسن، عن مصعب بن ماهان، عن سفيان، **في قوله**: ﴿وبشر المخبتين﴾ [الحج: ٣٤] قال: «المطمئنين الراضين بقضائه المستسلمين له»." (٤)

٣٩.	"٨١ – حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن دينار، قال: حدثنا أبو رجاء محمد بن سيف قال: سمعت الحسن، يقول **في قوله**: ﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات﴾ [البقرة: ١٢٤] قال: ابتلاه بالكوكب فرضي عنه وابتلاه بذبح ابنه فرضي عنه وابتلاه بالهجرة فرضي عنه وابتلاه بالنار فرضي عنه وابتلاه بالختان "." (٥)

٤٠.	"٩٦ – حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله قال: وحدثني الحسن، عن سفيان، قال: سمعت المفسرين من كل جانب يقولون **في قوله**: ﴿أغنى﴾ [المسد: ٢] قال: «أرضى» قال سفيان: " لا يكون غنيا أبدا حتى يرضى بما قسم الله له فذلك الغني." (٦)

---

(١) الحلم لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٣١

(٢) الرضا عن الله بقضائه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٧٢

(٣) الرضا عن الله بقضائه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٩٣

(٤) الرضا عن الله بقضائه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٩٩

(٥) الرضا عن الله بقضائه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٠١

(٦) الرضا عن الله بقضائه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١١٢

٤١. "٣٦٩ – حدثني محمد، قال: حدثنا عمرو بن جرير، قال: حدثنا بكر بن خنيس، عن أبي سعيد، عن وهب بن منبه -[٢٤٩]- في قوله: ﴿يا جبال أوبي معه﴾ [سبأ: ١٠] قال: «نوحي معه ، والطير تسعدك على ذلك» فكان إذا نادى بالنياحة أجابته الجبال بصداها، وعكفت الطير عليه من فوقه ، قال: فصدى الجبال الذي تسمعه من ذاك." (١)

٤٢. "٣٨٠ – حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار: في قوله: ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ [ص: ٢٥] قال: " إذا كان يوم القيامة، أمر بمنبر رفيع، فوضع في الجنة، ثم نودي: يا داود مجدني بذاك الصوت الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني به في الدنيا قال: فيستفرغ صوت داود جميع نعيم الجنان. فذلك قوله: ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ [ص: ٢٥] "." (٢)

٤٣. "١٤٩ – حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرني -[٧٦]- علي بن علي، عن الحسن، في قوله ﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾ [البلد: ٤] قال الحسن: لا أعلم خليقة يكابد من هذا الأمر ما يكابد هذا الإنسان " قال: وقال سعيد أخوه: يكابد مضايق الدنيا وشدائد الآخرة." (٣)

٤٤. "١١٦ – حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم، ثنا عبد الله بن داود، عن سفيان، في قوله: ﴿سنستدرجهم من حيث لا يعلمون﴾ [الأعراف: ١٨٢] قال: «نسبغ عليهم النعم، ونمنعهم الشكر» فقال غير سفيان: كلما أحدثوا ذنبا أحدثت لهم نعمة. قال ابن داود: وينسوا." (٤)

٤٥. "١٩٨ – حدثني حمزة بن العباس، ثنا عبدان بن عثمان، أنا عبد الله، سمعت علي بن صالح، في قوله: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ [إبراهيم: ٧] قال: أي من طاعتي "." (٥)

٤٦. "٢٨ – حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا سعد بن عبد الحميد، أخبرنا محمد بن مروان، عن أبي حمزة، عن -[٣٣]- محمد بن علي، في قوله تعالى: ﴿أولئك يجزون الغرفة بما صبروا﴾

---

(١) الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢٤٨
(٢) الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢٥٢
(٣) الزهد لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٧٥
(٤) الشكر لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤١
(٥) الشكر لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٦٧

[الفرقان: ٧٥] قال: " ﴿الغرفة﴾ [الفرقان: ٧٥] : الجنة، ﴿بما صبروا﴾ [الإنسان: ١٢] : على الفقر "." (١)

٤٧. "٥٧ – حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، عن عبيد بن الطفيل، عن الضحاك بن مزاحم، في قوله: ﴿والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس﴾ [البقرة: ١٧٧] قال: " أما ﴿البأساء﴾ [البقرة: ١٧٧] : فالفقر، وأما ﴿الضراء﴾ [الأعراف: ٩٥] : فالمرض، وأما ﴿حين البأس﴾ [البقرة: ١٧٧] : فهو حين القتال "." (٢)

٤٨. "١١٠ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا هشيم قال: أخبرني عبد الرحمن بن يحيى، عن حبان بن أبي جبلة، رفعه: في قوله: ﴿فصبر جميل﴾ [يوسف: ٨٣] قال: صبر لا شكوى فيه." (٣)

٤٩. "١٧٥ – حدثنا ثابت بن أحمد الخزاعي، حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن صالح، حدثني علي بن أبي حفص، عن أبي الصيداء قال: أرسل الحجاج إلى حطيط، وبلغه عنه أنه كان يقول: «اللهم إني أعاهدك لئن أعطيتني لأشكرن، ولئن ابتليتني لأصبرن» ، -[١١٩]- فسأله فصدقه، فلم يكن يسأله عن شيء إلا صدقه، وهو في ذاك ينكته بقضيبه، فقال له: أمسك عني يديك وإلا عاهدت الله ألا أكلمك كلمة حتى ألقاه قال: فأبى الحجاج إلا تناوله، وسكت حطيط، فأراده على الكلام، فأبى، ودعا صاحب العذاب فأمره أن يحمله على الأشقر، والأشقر حبل من ليف ممدود بين ساريتين يحمل عليها الرجل ويفضى بفرجه إليه، يرجل به ويمسه الرجال، ففعل ذلك به أياما، كلما قرح ما هناك عادوا به عليه، فيقول إذا رجل به: " ﴿إن الإنسان خلق هلوعا، إذا مسه الشر جزوعا، وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين﴾ [المعارج: ٢٠] ثم يمطط في قوله ﴿إلا المصلين﴾ [المعارج: ٢٢] " فيمدها، ولا ينبس بكلمة حتى يرفع عنه العذاب، فلم يزل كذلك حتى هجم الحبل على جوفه، ثم قال: اذهبوا بي إلى الحجاج فأكلمه، فانطلق البشراء، فقال: أجزع الخبيث؟ ائتوني به، فلما جاءوا به، قال: إيه أجزعت؟ قال: «لا والله ما جزعت، ولا طمعت في الحياة، وإني لأعلم أني ميت، ولكن

(١) الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٣٢
(٢) الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤٩
(٣) الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٨٣

جئت لأوبخك بأعمالك الخبيثة وأشفي صدري، -[١٢٠]- ألست صاحب كذا؟ ألست صاحب كذا؟» يوبخه حتى أمحكه؟ فدعا بالحربة فأوجرها إياه." (١)

٥٠. "١٩٠ – حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، أخبرنا جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿ولا تلمزوا أنفسكم﴾ [الحجرات: ١١] قال: " اللمز: النميمة "." (٢)

٥١. "٢٧٠ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا أبو عوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن بريدة، قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول في قوله: ﴿فخانتاهما﴾ [التحريم: ١٠] قال: «لم يكن زنا، ولكن امرأة نوح كانت تخبر أنه مجنون، وامرأة لوط تخبر بالضيف إذا نزل» حدثنا فضيل، حدثنا بزيغ، قال: سمعت الضحاك يقول: «كانت خيانتهما النميمة»." (٣)

٥٢. "٢٩٠ – حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها﴾ [الكهف: ٤٩] قال: " الصغيرة: التبسم بالاستهزاء بالمؤمن، والكبيرة: القهقهة بذلك "." (٤)

٥٣. "٣٠٤ – حدثني محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، وأبي جعفر: في قوله عز وجل: ﴿وقولوا للناس حسنا﴾ [البقرة: ٨٣] قال: «للناس كلهم»." (٥)

٥٤. "٥١٥ – حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد رحمه الله في قوله: ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن﴾ [التوبة: ٧٥] قال: " رجلان خرجا على ملإ قعود، فقالا: والله لئن رزقنا الله من فضله لنصدقن، فلما رزقهم بخلوا به "." (٦)

---

(١) الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١١٨
(٢) الصمت لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٢٩
(٣) الصمت لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٦٠
(٤) الصمت لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٧٠
(٥) الصمت لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٧٦
(٦) الصمت لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢٥٠

٥٥. "٥١٧ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة رضي الله عنه، في قوله عز وجل: ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين﴾ [التوبة: ٧٥] قال: " ذكر لنا أن رجلا من الأنصار أتى على مجلس للأنصار فقال: لئن آتاه الله مالا ليؤتين كل ذي حق حقه، فآتاه الله مالا، فصنع فيه ما يسمعون ": ﴿فلما آتاهم من فضله بخلوا به﴾ [التوبة: ٧٦] إلى قوله ﴿وبما كانوا يكذبون﴾ [التوبة: ٧٧]." (١)

٥٦. "٢٥ - حدثنا عبد الله: ثنا يوسف بن موسى، قال: ثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله ﴿قسم لذي حجر﴾ [الفجر: ٥] قال: «الرجل ذو النهى والعقل»." (٢)

٥٧. "١٢٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن جويبر، قال: حدثني أبو داود، أنه سمع ابن عباس، في قوله عز وجل: " ﴿فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم﴾ [الأحقاف: ٢٤] قالوا: غيم فيه مطر، قال هود عليه السلام: بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم، فلما أن رأوا ما كان خارجا من رحالهم ومواشيهم تطير بين السماء والأرض مثل الريش، دخلوا بيوتهم، وأغلقوا أبوابهم، فجاءت الريح ففتحت أبوابهم، ومالت بالرمل، فكانوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية أيام حسوما لهم أنين، ثم أمر الريح فسكنت عنهم الرمل، وأمرها فطرحتهم في البحر، فهو قوله تعالى: ﴿فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم﴾ [الأحقاف: ٢٥] "." (٣)

٥٨. "٢٢٧ - حدثنا عبد الله: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب،: -[١٥٤]- "كنت جالسا في المسجد، فإذا شيخ قد جاء فجلس وجلس إليه الناس، فقالوا: هذا من أصحاب عبد الله، فقال: سمعت عبد الله في قوله عز وجل: ﴿واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر﴾ [الأعراف: ١٦٣] إلى نهاية ﴿كانوا يفسقون﴾ [العنكبوت: ٣٤] ، قال: لما حرم الله عز وجل عليهم السبت، كانت الحيتان تأمن يوم السبت فتجيء، لا يستطيعون أن يمسوها، فكان إذا ذهب يوم السبت ذهبت، فكانوا يتصيدون كما يتصيد الناس، فلما أرادوا أن يعتدوا في السبت اصطادوا فيه، فنهاهم قوم من صلحائهم، فأبوا وكاثرهم الفجار، فأراد الفجار قتالهم، وكان فيهم من لا يشتهون قتلهم، أبو أحدهم أو أخوه أو ذو قرابته. فلما نهوهم أبوا، قال الصالحون: إذا أبيتم فإنا

---

(١) الصمت لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢٥١

(٢) العقل وفضله لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٣٦

(٣) العقوبات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٨٤

نجعل بيننا وبينكم حائطا، قال: ففعلوا، فلما فقدوا أصواتهم قال بعضهم لبعض: لو نظرتم إلى إخوانكم ما فعلوا؟ فنظروا، فإذا هم قد مسخوا قرودا، فكانوا يعرفون الكبير بكبره، والصغير بصغره، فجعلوا يبكون إليهم. هذا بعد موسى صلى الله عليه وسلم "." (١)

٥٩. "٢٣٦ – حدثنا عبد الله قال: حدثنا فضيل، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، في قوله عز وجل: " ﴿فخرج على قومه في زينته﴾ [القصص: ٧٩] : على براذين بيض، عليها سروج الأرجوان الأحمر، في ثياب معصفرة "." (٢)

٦٠. "٢٩٨ – حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم، قال: حدثنا موسى بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن شعيب، قال: سمعت عروة بن رويم اللخمي، يقول في قوله عز وجل: " ﴿فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون﴾ [البقرة: ٥٥] ، قال: أخذت بعضهم وبعضهم قيام ينظرون، فردت إليهم أزواجهم، ثم أخذت النصف الباقي وهؤلاء قيام ينظرون. ثم تلا هذه: ﴿ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون﴾ [البقرة: ٥٦] "." (٣)

٦١. "٣٣٣ – حدثنا عبد الله قال: أخبرنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، في قوله عز وجل: ثم ﴿بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد﴾ [الإسراء: ٥] ، قال: " وكانت بنو إسرائيل قد أفسدوا في الأرض، فبعث الله عز وجل بختنصر، فخرب بيت المقدس، ﴿فجاسوا خلال الديار﴾ [الإسراء: ٥] ، وقوله عز وجل: ﴿وإن عدتم عدنا﴾ [الإسراء: ٨] ، فعادوا، فعاد الله عليهم بالعرب، فأخذوهم بالجزية "." (٤)

٦٢. "١٩٧– حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا النضر بن إسماعيل في قوله: خذوه. قال يبتدره أكثر من ربيعة ومضر.." (٥)

---

(١) العقوبات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٥٢

(٢) العقوبات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٦٠

(٣) العقوبات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٩٣

(٤) العقوبات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢١١

(٥) القبور لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٥٧

٦٣.   "١٩٨- حدثنا فضيل ثنا معتمر عن أبيه **في قوله**: خذوه. قال لا يضع يده على شيء إلا دقه فيقول أما ترحمني فيقول كيف أرحمك ولم يرحمك أرحم الراحمين.." (١)

٦٤.   "يسترشد، ولم يظفر أحد في عاجل هذه الدنيا وآجل الآخرة بمثل ما ظفر به أولياء الله الذين شربوا بكأس حبه، وكانت قرة أعينهم فيه وذلك أنهم أعملوا أنفسهم في حسم الأدب، وراضو فيها رياضة الأصحاء الصادقين، فطلقوها عن فضول الشهوات، وألزموها القوت المعلق، وجعلوا الجوع والعطش شعارا لها برهة من الزمان، حتى انقادت وأذعنت، وعزفت لهم عن فضول الحطام، فلما ظعن حب فضول الدنيا عن قلوبهم، وزائلها أهواءهم، وانقطعت أمانيهم، وصارت الآخرة نصب أعينهم، ومنتهى أملهم، وورث الله قلوبهم نور الحكمة، وقلدهم قلائد العصمة، وجعلهم دعاة لمعالم الدين يلمون منه الشعث، ويشحبون الصدع، لم يلبثوا إلا يسيرا حتى جاءهم من الله موعود صادق اختص به العالمين له، والعاملين به، دون من سواهم، فإذا سرك أن تسمع صفة الأبرار الأتقياء فصفة هؤلاء فاستمع، وإياك يا سوار ونسيان الطريق، والسلام

- وكتب رجل من الحكماء إلى أخ له، كان حريصا على الدنيا: أما بعد، فإنك أصبحت تخدم الدنيا وهي تزجر عن نفسها بالإعراض، والأمراض، والآفات، ولعلك كأنك لم تر حريصا محروما، ولا زاهدا مرزوقا، ولا ميتا عن كثير، ولا متبلغا من اليسير، حتى إذا خرجوا منها لم يألم فقير بفقره، ولم ينتفع غني بغناه، مهجورين تحت تراب الأرض منسيين فيها بعد النعمة.

فما تصنع بدار هذه صفتها، ويلي إن استقصرت ليلها ونهارها، واغتنمت مرور ساعتها، فنعم الدار هي لك، وإن امرأ حثه الليل والنهار، واستقبل كل شيء منه بالفناء لحري أن يقيل نومه، وأن يتوقع يومه، والسلام

١٣٥ - وقال محمد بن كعب **في قوله** تعالى: ﴿فلنحيينه حياة طيبة.

النحل: ٩٧﴾ ، قال: القناعة." (٢)

(١) القبور لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٥٨

(٢) القناعة والتعفف ابن أبي الدنيا ص/٦١

٦٥. "٢٢٢ - حدثني فضل بن سهل، حدثنا أبو النضر، عن محمد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن الحسن البصري، في قوله: ﴿إن الإنسان لربه لكنود﴾ [العاديات: ٦] قال: يذكر المصائب وينسى النعم." (١)

٦٦. "١٧ - حدثني فضيل بن عبد الوهاب، نا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، في قوله: ﴿الذي يخرج الخبء في السموات والأرض﴾ قال: المطر "." (٢)

٦٧. "١٢١ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، نا محمد بن يزيد، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله تعالى: ﴿يريكم البرق خوفا وطمعا﴾ [الرعد: ١٢] . قال: " الخوف: ما تخاف من الصواعق، وطمعا: قال: ما يرجى من الغيث "." (٣)

٦٨. "١٣٤ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، نا محمد بن يزيد، عن جويبر، حدثني أبو داود، أنه سمع ابن عباس يقول في قوله تعالى: ﴿فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم﴾ [الأحقاف: ٢٤] ، " قالوا: غيم فيه مطر، قال: ﴿بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم﴾ [الأحقاف: ٢٤] ، وأول ما عرفوا أنه عذاب رأوا ما كان خارجا من رجالهم ومواشيهم يطير من السماء إلى الأرض مثل الريش، دخلوا بيوتهم، وأغلقوا أبوابهم، فجاءت الريح ففتحت أبوابهم، ومالت عليهم بالرمل، فكانوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية أيام حسوما، لهم أنين، ثم أمر الريح فكشفت عنهم الرمل، وأمر بها فطرحتهم في البحر، فهو قوله تعالى: ﴿فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم﴾ [الأحقاف: ٢٥] "." (٤)

٦٩. "١٦٢ - حدثنا الفضل بن يعقوب، نا الفريابي، نا سفيان، عن هارون بن -[١٥٨]- عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت﴾ [البقرة: ٢٦٦] قال: «ريح فيها سموم شديد»." (٥)

---

(١) المرض والكفارات لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٧٥

(٢) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٦٤

(٣) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٢٩

(٤) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٣٨

(٥) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٥٧

٧٠.	"١٦٩ – حدثنا أبو عبد الله، نا عمرو بن محمد، نا أسباط، عن السدي، في قوله تعالى: ﴿ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره﴾ [الأنبياء: ٨١] قال: الريح الشديدة، ﴿إلى الأرض التي باركنا فيها﴾ [الأنبياء: ٨١] قال: أرض الشام "." (١)

٧١.	"٣٦٠ – حدثنا أبو المعمر الهذلي، حدثنا سفيان، عن مسعر، وحدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن عبيد، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وكان أبوهما صالحا﴾ [الكهف: ٨٢] قال: «حفظا بصلاح أبيهما»." (٢)

٧٢.	"٤٠٤ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، في قوله تعالى ﴿ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها﴾ [النور: ٣١] قال: ما ظهر منها: " الثياب؛ وما لا تبديه: الخلخال والقلادة أو نحوه من الحلي "." (٣)

٧٣.	"٤٠٩ – حدثنا فضيل، حدثنا ابن المبارك، عن عمارة، عن عكرمة، في قوله عز وجل ﴿ليعلم ما يخفين من زينتهن﴾ [النور: ٣١] قال: الخلخال." (٤)

٧٤.	"٤٣٦ – حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، في قوله عز وجل ﴿هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين﴾ [الفرقان: ٧٤] قال: يطيعونك فلا يعصونك." (٥)

٧٥.	"٤٧٧ – وبه أخبرنا شعبة، عن هلال الجهني، عن ابن أبي ليلى، في قوله عز وجل ﴿والصاحب بالجنب﴾ [النساء: ٣٦] قال: «المرأة»." (٦)

٧٦.	"٣٩ – حدثني فضيل بن عبد الوهاب، ثنا فضيل بن عياض، عن رجل، عن قتادة، في قوله: ﴿إنا أخلصناهم﴾ [ص: ٤٦] ، قال: «بهم الآخرة»." (٧)

(١) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٦١
(٢) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ١/٥٣٩
(٣) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ٢/٥٨٥
(٤) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ٢/٥٩٠
(٥) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ٢/٦١٨
(٦) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ٢/٦٦٤
(٧) الهم والحزن لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤٧

٧٧. "١٤٢ - حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن عكرمة، في قوله عز وجل ﴿وإن من شيء إلا يسبح بحمده﴾ [الإسراء: ٤٤] قال: «كل شيء حي»." (١)

٧٨. "عملي هذا، ولو عملت سفينة واستقبلت تجارة البحر رجوت أن أتمول، فهو خير من عمل القدوم. فلما عرض ذلك من رأيه على أبيه قال: يا بني، لا تفعل، فإن رجلا من المنجمين أخبرني أيام ولدت أنك تموت غرقا. قال: فما أخبرك أني أصيب مالا؟ قال: بلى، ولذلك نهيتك عن التجارة والتمست لك عملا تعيش فيه يوما بيوم. قال: أما إذا كان في قوله أني أصيب مالا فوالله ما جل إصابة المال إلا في التجارة في البحر. قال: يا بني، لا تفعل، فإني أخاف عليك الهلاك. قال: أليس يكون لي مال، إن عشت عشت بخير، وإن مت تركت أولادي بخير؟ قال: يا بني، لا يكونن ولدك آثر عندك من نفسك. قال: لا والله، ما أنا بنازع عن رأيي. فعمل سفينة وأجاد عملها، ثم حملها من صنوف التجارات، ثم ركب فيها، فغاب عن أهله سنة، ثم قدم عند تمام الحول بقيمة مائة قنطار ذهب، فحمد الله والده وأثنى عليه، وكره له ما أصاب من المال، فقال له: يا بني، إني كنت نذرت لله عز وجل إن ردك الله سالما أن أحرق سفينتك. قال: يا أبه، لقد أردت هلاكي وخراب بيتي. قال: يا بني، إنما أردت بذلك حياتك، وقوام بيتك، وأنا أعلم بالأمور منك، وأراك قد وسع الله عليك، فأقبل على العمل برضوان الله تعالى والشكر له، فإنك قد أصبت غنى الدهر، وأمنت بإذن الله من الفقر، وإنما أردت بما جعلت علي السلامة لبدنك، فلا تفجعني يا بني." (٢)

٧٩. "حدثني سلمة بن شبيب، عن علي بن بكار، عن الحسن بن دينار، عن الحسن في قوله: ﴿يؤتي الحكمة من يشاء﴾ [البقرة: ٢٦٩] قال: «الورع»." (٣)

٨٠. "١٤٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عمر الحوضي، حدثنا مسكين بن عبد الله أبو فاطمة، عن غالب القطان، عن بكر بن عبد الله المزني، في قوله عز وجل: ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ [النساء: ٤٨] قال: «ثنيا من ربنا على جميع القرآن»." (٤)

---

(١) الهواتف = هواتف الجنان لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٢١
(٢) الوجل والتوثق بالعمل لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤٤
(٣) الورع لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤٨
(٤) حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٢١

٨١.	"٤٠ – حدثنا عبد الله بن وضاح، قال: حدثنا يحي بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد، **في قوله**: ﴿لا يريدون علوا في الأرض﴾ [القصص: ٨٣] ، قال: بغيا." (١)

٨٢.	"٥٩ – حدثنا علي بن الجعد، أخبرني علي بن علي، عن الحسن **في قوله**: ﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾ [البلد: ٤] ، قال الحسن: لا أعلم خليقة يكابد من هذا الأمر ما يكابد هذا الإنسان.

قال: وقال سعيد أخوه: يكابد مضايق الدنيا وشدائد الآخرة.." (٢)

٨٣.	"٥٣ – حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، أخبرنا جويبر، عن الضحاك، **في قوله** ﴿ولا تلمزوا أنفسكم﴾ [الحجرات: ١١] قال: " اللمز: النميمة "." (٣)

٨٤.	"١٣٣ – حدثنا عبد الله، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا أبو عوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن بريدة، قال: سمعت ابن عباس، رضي الله عنه، يقول **في قوله** ﴿فخانتاهما﴾ [التحريم: ١٠] قال: «لم يكن زنى، ولكن امرأة نوح كانت تخبر أنه مجنون، وامرأة لوط تخبر بالضيف إذا نزل»." (٤)

٨٥.	"١٥٤ – حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، **في قوله**: ﴿يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها﴾ قال: " الصغيرة: التبسم والاستهزاء بالمؤمن، والكبيرة: القهقهة بذلك "." (٥)

٨٦.	"٥١ – حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا شابة بن سوار، [حدثنا] ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد رحمه الله، **في قوله**: ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن﴾ قال: رجلان خرجا على ملإ قعود، فقالا: والله لئن رزقنا الله من فضله لنصدقن، فلما رزقهم بخلوا به.." (٦)

---

(١) ذم البغي لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٩١
(٢) ذم الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٣٨
(٣) ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢١
(٤) ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٣٩
(٥) ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤٥
(٦) ذم الكذب – من الصمت وآداب اللسان ابن أبي الدنيا ص/٣٣

٨٧. "٥٣ - حدثنا أحمد [بن إبراهيم] ، حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة رضي الله عنه،: في قوله [عز وجل] : ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين﴾ .

قال: ذكر لنا أن رجلا من الأنصار، أتى على مجلس للأنصار، فقال: لئ آتاه الله مالا ليؤتين كل ذي حق حقه، فآتاه الله مالا، فصنع فيه ما يسمعون: ﴿فلما آتاهم من فضله بخلوا﴾ [إلى قوله] : ﴿وبما كانوا يكذبون﴾ .." (١)

٨٨. "١٥٠ - حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا الحسين بن علي ، قال: حدثنا محمد بن الصلت ، قال: حدثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس " في قوله عز وجل: ﴿أتأتون الفاحشة﴾ [النمل: ٥٤] ، قال: أدبار الرجال "." (٢)

٨٩. "٥٧ - حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن -[٨٥]- شوذب عن ابن أبي وجزة عن مجاهد في قوله تعالى ﴿طوبى﴾ قال شجرة في الجنة فيها حمل أمثال ثدي النساء فيها حلل أهل الجنة.." (٣)

٩٠. "٦٧ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر في قوله تعالى ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ قال الكوثر نهر في الجنة -[٩٠]- حافتاه قصب الذهب مجراه على الدر والياقوت ماؤه أشد بياضا من الثلج وأشد حلاوة من العسل تربته أطيب من ريح المسك.." (٤)

٩١. "٧٤ - حدثنا عون بن إبراهيم قال حدثني عيسى بن يونس حدثنا ضمرة عن ابن -[٩٣]- شوذب عن شيخ من أهل البصرة في قوله عز وجل ﴿يفجرونها تفجيرا﴾ قال معهم قضبان الذهب حيث ما مالوا مالت معهم.." (٥)

---

(١) ذم الكذب - من الصمت وآداب اللسان ابن أبي الدنيا ص/٣٤

(٢) ذم الملاهي لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٠٧

(٣) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/٨٤

(٤) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/٨٩

(٥) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/٩٢

٩٢. "٩٦ – حدثني حمزة بن العباس أخبرنا عبد الله بن عثمان أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى **في قوله** عز وجل ﴿وزيادة﴾ قال قيل له أرأيت قوله ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة فأعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم نودوا يا أهل الجنة إن الله وعدكم الزيادة فيتجلى لهم عز وجل قال ابن أبي ليلى فما ظنكم بهم حين ثقلت موازينهم وحين صارت الصحف في أيمانهم وحين جاوزوا جسر جهنم وأدخلوا الجنة وأعطوا ما أعطوا من الكرامة والنعيم كأن لم يكن شيئا رأوه.." (١)

٩٣. "١١٦ – حدثني حمزة بن العباس أخبرنا عبد الله بن عثمان أخبرنا ابن المبارك أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب **في قوله** عز وجل ﴿ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا﴾ قال أهل الجنة يأكلون من الثمار في الشجر كيف شاؤوا جلوسا ومضطجعين وكيف شاؤوا.." (٢)

٩٤. "١٢٨ – حدثني حمزة بن العباس أخبرنا عبد الله بن عثمان أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث **في قوله** ﴿ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون﴾ قال عينا يشرب بها المقربون ويمزج منها لأصحاب اليمين.." (٣)

٩٥. "١٣٢ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال سمعت النضر بن شميل **في قوله** ﴿كلوا واشربوا هنيئا﴾ لا يموتون.." (٤)

٩٦. "١٣٤ – حدثني هارون بن سفيان حدثنا محمد بن عمر حدثنا ابن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عوف بن الحارث بن الطفيل عن أخي عائشة عن كعب **في قوله** ﴿ومزاجه من تسنيم﴾ قال نهر يتسنم على الغرف.." (٥)

---

(١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٠٥

(٢) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١١٧

(٣) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٢٣

(٤) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٢٥

(٥) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٢٦

٩٧. "١٣٦ – حدثنا داود بن عمرو حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مالك بن الحارث **في قوله** ﴿عينا يشرب بها المقربون﴾ قال عينا في الجنة يشرب بها المقربون صرفا ويمزج لسائر أهل الجنة.." (١)

٩٨. "١٤٦ – حدثنا محمد بن سليمان الأسدي حدثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون عن عكرمة عن ابن عباس **في قوله** ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾. قال هو نهر في الجنة عمقه في الأرض سبعون ألف فرسخ ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت خص الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه وسلم دون الأنبياء عليهم السلام.." (٢)

٩٩. "١٥٦ – حدثنا الفضيل بن يعقوب حدثنا الفريابي حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله **في قوله** ﴿بطائنها من استبرق﴾ قال هذه البطائن قد خبرتم بها فكيف بالظهائر.." (٣)

١٠٠. "١٥٩ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي قال وجدت في كتاب أبي بخط يده عن القاسم عن أبي أمامة **في قوله** عز وجل ﴿وفرش مرفوعة﴾ قال لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفا.." (٤)

١٠١. "١٦١ – حدثني أبي حدثني إسماعيل بن علية عن أبي رجاء عن الحسن **في قوله** ﴿متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان﴾ هي البسط. قال أهل المدينة يقولون هي البسط.." (٥)

١٠٢. "١٦٤ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس **في قوله** ﴿موضونة﴾. قال مرمولة بالذهب.." (٦)

---

(١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٢٦
(٢) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٣٠
(٣) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٣٥
(٤) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٣٦
(٥) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٣٧
(٦) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٣٨

١٠٣.   "٢٠٤ – حدثني هارون بن سفيان حدثنا محمد بن عمر أخبرنا كثير بن زيد عن المطلب –[١٥٧]– بن عبد الله بن حنطب عن مرداس بن عبد الرحمن الجندعي عن كعب **في قوله** ﴿وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا﴾. قال يرسل إليهم ربهم الملائكة فتأتي فتستأذن عليهم.." (١)

١٠٤.   "٢٦٠ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب وداود بن عمرو قالا حدثنا عامر بن يساف قال سمعت ابن أبي كثير **في قوله** تعالى ﴿في روضة يحبرون﴾ قال الحبر السماع واللذة.." (٢)

١٠٥.   "٢٧٣ – حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا يعقوب القمي عن حفص بن حميد عن شمر بن عطية عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود **في قوله** عز وجل –[١٩٤]– ﴿إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون﴾. قال في افتضاض العذارى.." (٣)

١٠٦.   "٢٧٤ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن ذريع عن سليمان التيمي عن أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس **في قوله** عز وجل ﴿في شغل فاكهون﴾ قال في افتضاض العذارى.." (٤)

١٠٧.   "٢٨٤ – حدثني سريح بن يونس حدثنا مروان بن معاوية الغزاري عن موسى بن عبيدة الربذي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المنشآت اللاتي **في قوله** عز وجل ﴿إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا﴾ هن العجائز اللاتي كن في الدنيا عمشا رمصا.." (٥)

١٠٨.   "٣٠١ – حدثنا هارون بن سفيان حدثنا محمد بن عمر أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم عن –[٢٠٥]– أبيه **في قوله** تعالى ﴿وزوجناهم بحور عين﴾ قال الحور التي يحار الطرف فيها وعين حسان الأعين.." (٦)

---

(١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٥٦
(٢) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٨٨
(٣) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٩٣
(٤) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٩٤
(٥) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/١٩٨
(٦) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/٢٠٤

١٠٩. "٣١٩ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع عن أبي رجاء عن الحسن – [٢١١]– **في قوله** عز وجل ﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾. قال صفاء الياقوت في بياض المرجان.." (١)

١١٠. "٣٢٣ – حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود **في قوله** عز وجل ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ –[٢١٢]– قال در مجوف.." (٢)

١١١. "٣٤٠ – حدثنا محمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن أبي بكر حدثنا جعفر بن أبي سليمان –[٢٢١]– عن مالك بن دينار **في قوله** تعالى ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ قال إذا كان يوم القيامة أمر بمنبر رفيع في الجنة ثم نودي يا داود مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني به في دار الدنيا فيستفرغ صوت داود جميع نعيم أهل الجنان فذلك قوله تعالى ﴿إن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾.." (٣)

١١٢. "٣٤٨ – حدثنا محمد بن عبد العزيز بن رزمة حدثنا النظر بن شميل أخبرنا أبو بكر الهذلي قال سمعت أبا تميمة الهجيمي قال سمعت أبا موسى الأشعري على هذا المنبر **في قوله** ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾. قال الزيادة النظر إلى وجه ربهم عز وجل –[٢٢٤]– وقال بعض الحكماء في موعظة ذكر الجنة وأهلها أكرم بأبلج زاهر ظفروا بالجنة الناضرة. وصاروا إلى روح درج مقاصير الآخرة. وأبكار ثمنا فأعطي أكثر من الآمال وفوق المنى. قد تهدلت في خيام اللؤلؤ حدائق ثمارها. وتسلسلت متسنمة عليه من الغرف غصون أشجارها. وتزينت في الحجال العدنية قواصير أبكارها. وتمسكت مع طيب روائح النعيم رياض كثبانها. وأنافت قصور الفضة بحسن جمال بنيانها. وأشرفت منازله المبينة بخالص عقيانها وضحكت سبحات وجهه إلى نضرة وجوه سكانها. فهو الملك المحبور وألذ الملاهي لذة الحبورة رياض من الفراديس لا يهرم شبابها. ولا تغلق على أهل خاصة الله من الأولياء أبوابها. ولا تعدوا الأسقام على صحتها ولا تطرق الآفات بالغير كيف نعمتها قد ارتفع في الملك المقيم تبؤ خلد قرار دار النعيم وهل أحسن من منعم قد اتكأ في جنة عدن على أسرة غرفها وعانق مفترجة كلت لغات

---

(١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/٢١٠

(٢) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/٢١١

(٣) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/٢٢٠

المرتحلين عن حسن وصفها قرير عين يخطر في حللها وبرحاب قصورها وقد أمدته كرامة النظر إلى وجه الله عز وجل دائمة سرورها وبالله قد سما جيران الله في درجات الملك والحبور ﴿وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور﴾.

مسترغد رغدا في نعمة ضحكت ... إليه فيها بما قد كان يهواه

عليه تاج جلال فوق مفرقه ... منعم في جنان الخلد مثواه

له أساور من در معسجدة ... مستضحكات بها للحسن كفاه

لباسه فيها سندس نسجه ... وشربه الخمر واللذات مسراه

معانق خلة في صدر خيمتها ... ما إن يمل لذ تقبيلها فاه

طوبى له ثم طوبى يوم حل بها ... قد أذكرت نفسه ما قد تمناه

أكرم به ملكا في جنة بهجت ... بالملك والخلد جاره الله." (١)

١١٣. "٥٤ - حدثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن ابن أبي جرة، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿طوبى﴾ [الرعد: ٢٩] قال: «شجرة في الجنة فيها حمل أمثال ثدي النساء فيها حلل أهل الجنة»." (٢)

١١٤. "٦٤ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، في قوله تعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ [الكوثر: ١] قال: «الكوثر نهر في الجنة حافتاه قصب الذهب مجراه على الدر والياقوت أشد بياضا من الثلج، وأشد حلاوة من العسل، وتربته أطيب من ريح المسك»." (٣)

١١٥. "٩٢ - حدثنا حمزة بن العباس، أنا عبد الله بن عثمان، أنا ابن المبارك، أنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، في قوله عز وجل: ﴿وزيادة﴾ [يونس: ٢٦] ، قال: قيل له: أرأيت قوله: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ [يونس: ٢٦] ، قال: " إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة فأعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم نودوا: يا أهل الجنة، إن الله وعدكم الزيادة، فيتجلى لهم عز وجل. قال ابن أبي ليلى: فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم، وحين صارت الصحف في أيمانهم،

---

(١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت العساسلة ابن أبي الدنيا ص/٢٢٣

(٢) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/٧٧

(٣) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/٨١

وحين جاوزوا جسر جهنم ودخلوا الجنة وأعطوا ما أعطوا من الكرامة والنعيم، كأن ذا لم يكن شيئا رأوه "." (١)

١١٦. "١١١ - حدثني حمزة بن العباس، أنا عبد الله بن عثمان، أنا ابن المبارك، أنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، **في قوله** عز وجل: ﴿ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا﴾ [الإنسان: ١٤] قال: «أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة كيف شاءوا جلوسا ومضطجعين وكيف شاءوا»." (٢)

١١٧. "١٢٣ - حدثني حمزة بن العباس، أنا عبد الله بن عثمان، أنا ابن المبارك، أنا سفيان، عن منصور، عن مالك بن الحارث، **في قوله**: ﴿ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون﴾ [المطففين: ٢٨] قال: «عينا يشرب بها المقربون ويمزج فيها لأصحاب اليمين»." (٣)

١١٨. "١٢٧ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال سمعت النضر بن إسماعيل، **في قوله**: " ﴿كلوا واشربوا هنيئا﴾ [الطور: ١٩] لا يموتون "." (٤)

١١٩. "١٢٩ - حدثني هارون بن سفيان، ثنا محمد بن عمر، ثنا ابن أبي سبرة، عن عبد المجيد بن سهيل، عن عوف بن الحارث بن الطفيل ابن أخي عائشة، عن كعب **في قوله**: ﴿ومزاجه من تسنيم﴾ [المطففين: ٢٧] قال: «نهر يتسنم على الغرف»." (٥)

١٢٠. "١٣١ - حدثنا داود بن عمرو، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن مالك بن الحارث، **في قوله**: ﴿عينا يشرب بها المقربون﴾ [المطففين: ٢٨] قال: «عينا في الجنة يشرب بها المقربون صرفا، ويمزج لسائر أهل الجنة»." (٦)

١٢١. "١٤١ - حدثنا محمد بن سليمان الأسدي، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عباس، **في قوله** عز وجل: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ [الكوثر: ١] وقال: هو «نهر في

---

(١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/٩٨
(٢) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١٠٩
(٣) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١١٤
(٤) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١١٥
(٥) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١١٦
(٦) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١١٧

الجنة عمقه في الأرض سبعون ألف فرسخ، ماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، شاطئاه اللؤلؤ، والزبرجد والياقوت خص الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه وسلم دون الأنبياء عليهم السلام»." (١)

١٢٢. "١٥١ – حدثنا الفضل بن يعقوب، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن عبد الله **في قوله**: –[١٢٨]– ﴿بطائنها من إستبرق﴾ [الرحمن: ٥٤] قال: «هذه البطائن قد خبرتم بها فكيف بالظهائر»." (٢)

١٢٣. "١٥٦ – حدثني أبي، ثنا إسماعيل ابن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن، **في قوله**: " ﴿متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان﴾ [الرحمن: ٧٦] هي البسط، " قال: " أهل المدينة يقولون: هي البسط "." (٣)

١٢٤. "١٥٩ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا هشيم، أنا حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، **في قوله**: ﴿موضونة﴾ [الواقعة: ١٥] قال: «مرمولة بالذهب»." (٤)

١٢٥. "١٩٧ – حدثني هارون بن سفيان، ثنا محمد بن عمر، أنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن مرداس بن عبد الرحمن الجندعي، عن كعب، **في قوله**: ﴿وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا﴾ [الإنسان: ٢٠] قال: «يرسل إليهم ربهم الملائكة فتأتي فتستأذن عليهم»." (٥)

١٢٦. "٢٥٢ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، وداود بن عمرو، قالا: ثنا عامر بن يساف، قال: سمعت ابن أبي كثير، **في قوله** تعالى: –[١٨٨]– ﴿في روضة يحبرون﴾ [الروم: ١٥] قال: الحبر السماع واللذة." (٦)

---

(١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١٢٢
(٢) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١٢٧
(٣) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١٢٩
(٤) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١٣٠
(٥) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١٥٢
(٦) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١٨٧

١٢٧. "٢٦٤ – حدثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا يعقوب القمي، عن -[١٩٥]- حفص بن حميد، عن شمر بن عطية، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، في قوله عز وجل: ﴿إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون﴾ [يس: ٥٥] قال: في افتضاض العذارى." (١)

١٢٨. "٢٩٠ – حدثنا هارون بن سفيان، ثنا محمد بن عمر، أنا أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قوله تعالى: ﴿بحور عين﴾ [الطور: ٢٠]." (٢)

١٢٩. "٣٠٨ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا يزيد بن زريع، عن أبي رجاء، عن الحسن، في قوله عز وجل: ﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾ [الرحمن: ٥٨] قال: صفاء الياقوت في بياض المرجان." (٣)

١٣٠. "٣١٢ – حدثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، -[٢١٨]- قال: سمعت أبا الأحوص، يحدث عن عبد الله بن مسعود، في قوله عز وجل: ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ [الرحمن: ٧٢] قال: در مجوف." (٤)

١٣١. "٣٢٧ – حدثنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن أبي بكر، ثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، في قوله تعالى: ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ [ص: ٢٥] قال: إذا كان يوم القيامة أمر بمنبر رفيع من الجنة ثم نودي: يا داود مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني به في دار الدنيا فيقول: يا رب كيف وقد سلبته، فيقول إني راده فيندفع بصوت يستفز نعيم أهل الجنة فذلك قوله تعالى: ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ -[٢٣٠]-[ص: ٢٥]." (٥)

١٣٢. "٣٣٣ – حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة، ثنا النضر بن شميل، أنا أبو بكر الهذلي، قال: سمعت أبا تميمة الهجيمي، قال: سمعت أبا موسى الأشعري، على هذا المنبر في قوله: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ [يونس: ٢٦] قال: الزيادة النظر إلى وجه ربهم عز وجل -[٢٣٣]- وقال بعض الحكماء في موعظة ذكر الجنة وأهلها: أكرم بأبلج زاهر ظفر بالجنة الناظرة وصار إلى زوج درج

---

(١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/١٩٤

(٢) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/٢٠٩

(٣) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/٢١٦

(٤) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/٢١٧

(٥) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/٢٢٩

مقاصيه الآخرة ، وأبكار لها ثمنا فأعطي أكثر من الآمال وفوق المنى قد تهدلت في خيام اللؤلؤ لهدايف ثمارها وتسلسلت متسنمة عليه من الغرف غصون أشجارها وتزينت في الحجال العدنية قواصر أبكارها وأشرفت منازله المبنية بخالص عقيانها وضحكت سبحات وجهه إلى نظرة وجوه مكانها فهو الملك المحبور وألذ الملاهي لذة الحبور رياض من الفراديس لا يهرم شبابها ولا تغلق على أهل خاصة الله من الأولياء أبوابها ، ولا تعدو الأسقام على صحتها ولا تطرق الآفات بالغير كيف نعمتها، قد ارتفع في فسحة الملك المقيم، وتبوأ خلد قرار دار النعيم، وهل أحسن من منعم قد اتكأ في جنة عدن على أسرة عرضها، وعانق مفترجة كلت لفاكهات المرتجلين عن حسن وضعها، قرير عين يخط في حللها ورحاب قصورها، وقد أمدته كرامة النظر إلى وجه الله عز وجل دائمة سرورها، وبالله قد سمي جيران الله في درجات الملك والحبورة: ﴿وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور﴾ [فاطر: ٣٤]-[٢٣٤]-

مسترشد رغدا في نعمة ضحكت ... إليه فيها بما قد كان يهواه

عليه تاج جلال فوق مفرقه ... منعم في جنان الخلد مثواه

له أساور من درة عسجدة ... عمت ضحكات بها للحسن كفاه

لباسه فيها سندس سجة ... وشربه الخمر واللذات سراه

معانق خلة في صدر خيمتها ... ما إن يمل لذ تقبيلها فاه

طوبى له ثم طوبى يوم حل بها ... أذكرت نفسه ما قد تمناه

أكرم به ملكا في جنة بهيجة ... بالملك والخلد فيها جاره الله." (١)

١٣٣. "١٠ - حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا. . . محمد بن يزيد، عن جهضم، قال: سمعت عكرمة، في قوله تعالى: ﴿لها سبعة أبواب﴾ [الحجر: ٤٤] قال: «لها سبعة أطباق»." (٢)

١٣٤. "٣٨ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله -[٤٢]-: في قوله: ﴿فسوف يلقون غيا﴾ [مريم: ٥٩] قال: «واد في جهنم، يقذف فيه الذين اتبعوا الشهوات»." (٣)

---

(١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم ابن أبي الدنيا ص/٢٣٢

(٢) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢٠

(٣) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤١

١٣٥. "٥٢ – حدثنا داود بن عمرو، قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: قال الأعمش: " الصفد: القيد، في قوله: ﴿مقرنين في الأصفاد﴾ [إبراهيم: ٤٩] : القيود "." (١)

١٣٦. "٥٩ – حدثني أبي، قال: أخبرنا عبد العزيز القرشي، عن سفيان، عن نسير، عن نوف الشامي: في قوله: ﴿ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا﴾ [الحاقة: ٣٢] قال: «الذراع سبعون باعا، والباع من هاهنا إلى مكة» وهو يومئذ في دار البريد بالكوفة." (٢)

١٣٧. "٦٦ – حدثنا. . . قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران –[٥٥]– الجوني: في قوله: ﴿إن لدينا أنكالا وجحيما﴾ [المزمل: ١٢] قال: «قيودا لا تحل والله أبدا»." (٣)

١٣٨. "٧٢ – حدثني حمزة بن العباس، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا سفيان، في قوله: ﴿فاسلكوه﴾ [الحاقة: ٣٢] قال: «بلغنا أنها تدخل في دبره حتى تخرج من فيه»." (٤)

١٣٩. "٧٣ – حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بسر، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: في قوله: ﴿ويسقى من ماء صديد يتجرعه﴾ [إبراهيم: ١٧] . قال: «يقرب إليه فيتكرهه، فإذا أدني منه شوى وجهه، ووقع فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره» . يقول الله عز وجل: ﴿وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم﴾ [محمد: ١٥] . ويقول الله: ﴿وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه – [٦٠]– بئس الشراب﴾ [الكهف: ٢٩]." (٥)

١٤٠. "٧٦ – حدثنا خالد بن خداش، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: في قوله: ﴿كالمهل﴾ [المعارج: ٨] قال: «كعكر الزيت، إذا أدناه إلى وجهه سقطت فروة وجهه»." (٦)

(١) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤٧
(٢) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٥١
(٣) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٥٤
(٤) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٥٨
(٥) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٥٩
(٦) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٦١

١٤١. "٨١ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن جويبر، عن الضحاك -[٦٤]-، **في قوله**: ﴿غسلين﴾ [الحاقة: ٣٦] قال: «هو الضريع، شجرة يأكل منها أهل النار»." (١)

١٤٢. "٨٢ – حدثنا فضيل، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن جويبر، عن الضحاك، **في قوله**: ﴿شجرة الزقوم﴾ [الصافات: ٦٢] قال: «شجرة في أسفل سقر»." (٢)

١٤٣. "٩٣ – حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، **في قوله**: ﴿زدناهم عذابا فوق العذاب﴾ [النحل: ٨٨] ، قال: «عقارب أنيابها كالنخل الطوال»." (٣)

١٤٤. "١١٧ – حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، عن هشام، عن الحسن: **في قوله**: ﴿كلما نضجت جلودهم﴾ [النساء: ٥٦] قال: بلغنا «أنه ينضج لأهل النار كل يوم سبعون ألف جلد»." (٤)

١٤٥. "١١٨ – حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو همام الأهوازي، عن هشام بن حسان، عن الحسن -[٨٤]-: **في قوله**: ﴿لابثين فيها أحقابا﴾ [النبأ: ٢٣] قال: " أما الأحقاب فلا يدرى كم هي، ولكن الحقب الواحد سبعون ألف عام، واليوم ﴿كألف سنة مما تعدون﴾ [الحج: ٤٧] "." (٥)

١٤٦. "١٣٢ – حدثنا فضيل، قال: سمعت فضيل بن عياض -[٩٢]-، **في قوله**: ﴿تكاد تميز من الغيظ﴾ [الملك: ٨] قال: «تقطع»." (٦)

١٤٧. "١٣٠ – حدثنا داود بن عمرو، قال: حدثنا أبو المحياة التيمي، عن منصور، عن مجاهد، **في قوله**: ﴿شواظ من نار﴾ [الرحمن: ٣٥] قال: «قطعة من نار» ﴿ونحاس﴾ [الرحمن: ٣٥] قال: «صفر يذاب، ثم يصب على رءوسهم»." (٧)

---

(١) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٦٣
(٢) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٦٤
(٣) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٧١
(٤) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٨٣
(٥) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٨٣
(٦) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٩١
(٧) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٩١

١٤٨. "١٣١ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: سمعت شريكا، في قوله: ﴿يصهر﴾ [الحج: ٢٠] ، قال: «ينضج»." (١)

١٤٩. "١٣٨ - حدثنا حمزة بن العباس، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق، أنه سمع نوفا، يقول: في قوله: ﴿في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا﴾ [الحاقة: ٣٢] قال: «كل ذراع سبعون ذراعا، كل باع سبعون باعا، كل باع أبعد مما بينك وبين مكة، وهو يومئذ في مسجد الكوفة»." (٢)

١٥٠. "١٧٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن العلاء بن خالد، عن شقيق، عن عبد الله: في قوله: ﴿وجيء يومئذ بجهنم﴾ [الفجر: ٢٣] ، قال: «جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها»." (٣)

١٥١. "١٨٣ - حدثني عمر بن إسماعيل الهمداني، قال: حدثنا أبي، عن جدي، عن الشعبي، أنه سمع ابن عباس، يقول: في قوله: ﴿وإن جهنم لمحيطة بالكافرين﴾ [العنكبوت: ٥٤] قال: «هذا هو البحر الأخضر، تنتثر الكواكب فيه، وتكور الشمس والقمر فيه، ثم يوقد، فيكون هو جهنم»." (٤)

١٥٢. "١٨٩ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن جويبر، عن الضحاك: في قوله: ﴿غسلين﴾ [الحاقة: ٣٦] قال: «هو الضريع، شجرة يأكل منها أهل النار»." (٥)

١٥٣. "٢٠٥ - حدثني حمزة، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن -[١٣٠]-، في قوله: ﴿إن عذابها كان غراما﴾ [الفرقان: ٦٥] قال: " الغرام: اللازم الذي لا يفارق صاحبه أبدا، وكل عذاب يفارق صاحبه فليس بغرام "." (٦)

---

(١) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٩١
(٢) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٩٤
(٣) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١١٦
(٤) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١١٩
(٥) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٢٣
(٦) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٢٩

١٥٤. "٢٠٦ - حدثني عصمة بن الفضل، قال: حدثنا يحي بن يحيي، عن نعيم النحوي، قال: سمعت **في قوله**: ﴿فإذا جاءت الطامة الكبرى﴾ [النازعات: ٣٤] قال: " إذا قيل لهم: قوموا إلى النار ". " (١)

١٥٥. "٢١٤ - حدثنا داود بن عمرو الضبي، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن سميع، عن أبي رزين: **في قوله**: ﴿فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون﴾ [التوبة: ٨٢] قال: «الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاؤوا، فإذا انقطعت الدنيا وصاروا إلى الله استأنفوا بكاء لا ينقطع عنهم أبدا». " (٢)

١٥٦. "٢٤١ - حدثنا فضيل، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه: **في قوله**: ﴿خذوه﴾ [الحاقة: ٣٠] ، قال: " لا يضع يده على شيء إلا دقه، فيقول: أما ترحمني؟ فيقول: كيف أرحمك وأرحم الراحمين لم يرحمك؟ ". " (٣)

١٥٧. "٢٤٤ - حدثنا فضيل، قال: سمعت شريكا، **في قوله**: ﴿يصهر﴾ [الحج: ٢٠] قال: «ينضج». " (٤)

١٥٨. "٢٤٦ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: حدثنا أبو محياة التيمي، عن منصور، عن مجاهد: **في قوله**: ﴿شواظ﴾ [الرحمن: ٣٥] قال: «قطعة من النار» ﴿ونحاس﴾ [الرحمن: ٣٥] قال: «صفر يذاب ثم يصب على رءوسهم». " (٥)

١٥٩. "٢٥٠ - حدثني علي بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني رستم بن أسامة، قال: حدثني عباءة بن كليب، عن عبد الواحد بن زيد، عن الحسن -[١٥٣]-، **في قوله**: ﴿وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين﴾ [غافر: ١٨] قال: " أزفت والله عقولهم، وطارت قلوبهم، فترددت في أجوافهم بالغصص إلى حناجرهم لما أمر بهم ملك يسوقهم إلى النار، فيقول

---

(١) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٣٠
(٢) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٣٤
(٣) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٤٩
(٤) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٥٠
(٥) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٥١

بعضهم لبعض: ﴿فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا﴾ [الأعراف: ٥٣] ، فينادون ﴿ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع﴾ [غافر: ١٨] "." (١)

١٦٠. "٢٥٥ - حدثني حمزة، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا محمد بن يسار، عن قتادة **في قوله**: ﴿فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون﴾ [المطففين: ٣٤] قال: ذكر لنا أن كعبا، كان يقول: «إن بين الجنة والنار كوى، فإذا أراد المؤمن أن ينظر إلى عدو كان له في الدنيا اطلع من بعض تلك الكوى» ، قال الله عز وجل في آية أخرى: ﴿فاطلع فرآه في سواء الجحيم﴾ [الصافات: ٥٥] قال ذكر لنا: «أنه إذ ذاك اطلع فرأى جماجم القوم تغلي»." (٢)

١٦١. "٧ - حدثنا علي بن الجعد، قال: أنا أبو مغيرة، عن محمد بن سوقة، عن عكرمة، **في قوله** تعالى: ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾ [الدخان: ٤] . قال: «ليلة النصف من شعبان، يدبر أمر السنة، وتنسخ الأموات من الأحياء، ويكتب الحاج، فلا ينقص منهم ولا يزيد فيهم أحد»." (٣)

١٦٢. "١٠ - حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا سعيد بن مسلم، عن عبد الوارث، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه **في قوله**: ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ [الحشر: ٩] قال: نزلت في رجل من الأنصار أرسل النبي صلى الله عليه وسلم معه ضيفا من أضيافه، فأتى به منزله، فقالت له امرأته: ما هذا؟ قال: هذا ضيف لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: والذي بعث محمدا بالحق ما أمسى عندنا إلا قرص، فذلك القرص لي أو لك أو للضيف، أو للخادم، قال: أثردي هذا القرص، وآدميه بسمن ثم قربيه، وأمري الخادم يطفئ السراج، وجعلت تتلمظ هي وهو حتى رأى الضيف -[٢٠]- أنهما يأكلان، وأصبح فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أين صاحب الضيف؟» ثلاث مرات، والرجل ساكت، قال: أنا صاحب الضيف، قال: " حدثني جبريل أن الله تعالى عز وجل ضحك حين قلت لخادمك: أطفئ السراج، ونزلت ﴿ويؤثرون على أنفسهم﴾ [الحشر: ٩] إلى قوله: ﴿فأولئك هم المفلحون﴾ [الأعراف: ٨] "." (٤)

---

(١) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٥٢

(٢) صفة النار لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٥٨

(٣) فضائل رمضان لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٣١

(٤) قرى الضيف لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٩

١٦٣.   "١٦٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: سمعت شريك بن عبد الله **في قوله** عز وجل: ﴿فتنتم أنفسكم﴾ [الحديد: ١٤] ، قال: «بالشهوات واللذات» ، ﴿وتربصتم﴾ [الحديد: ١٤] ، قال: «بالتوبة» ، ﴿وارتبتم﴾ [الحديد: ١٤] قال: «شككتم» ﴿حتى جاء أمر الله﴾ [الحديد: ١٤] ، قال: «الموت» ، ﴿وغركم بالله الغرور﴾ [الحديد: ١٤]
-[١١٨]- ، قال: «الشيطان»

١٦٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا هشيم، عن أبي إسحاق الكوفي، عن بعض العلماء، مثله." (١)

١٦٤.   "٢٩٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني المثنى بن معاذ، قال: حدثنا المؤمل -[١٨٧]-، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: **في قوله**: ﴿يا هامان. ابن لي صرحا﴾ [غافر: ٣٦] ، قال: «بناه بالآجر»." (٢)

١٦٥.   "٩٥ - حدثني سلمة بن شبيب، عن إبراهيم بن الأشعث، سمع فضيل بن عياض، يقول **في قوله** عز وجل ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾ [النساء: ٢٩] قال: «لا تغفلوا عن أنفسكم» ثم قال: «من غفل عن نفسه فقد قتلها»." (٣)

١٦٦.   "١٥٠ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس -[١٢٠]- **في قوله** تعالى: ﴿فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم﴾ [الأنفال: ١] : «هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا ويصلحوا ذات بينهم»." (٤)

١٦٧.   "١٢٨ - حدثنا سريج بن يونس، نا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة، **في قوله** تعالى: ﴿قتل الخراصون﴾ [الذاريات: ١٠] قال: «الكذابون»." (٥)

---

(١) قصر الأمل لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١١٧
(٢) قصر الأمل لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٨٦
(٣) محاسبة النفس لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١١٣
(٤) مداراة الناس لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١١٩
(٥) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤٨

١٦٨. "١٢٧ - حدثنا سريج بن يونس، نا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة، **في قوله** تعالى: ﴿منكرا من القول وزورا﴾ [المجادلة: ٢] قال: " الزور: الكذب "." (١)

(١) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٤٨